

## أحكام القرآن

@ 299 @ وإنما هي بحسب ما يدبرها العزيز القدير فيغلب الصغير الكبير ليعلم الخلق أن الغالب هو ا [ ] وحده القاهر فوق عباده \$ المسألة الثالثة قوله تعالى ( ! ) \$ ( ! ) !  
ذكر سبحانه ذكر اسمه عليها في الآية قبلها فقال ( ! ! ) ( ! ) وذكر ههنا التكبير فكان ابن عمر يجمع بينهما إذا نحر هديه فيقول بسم ا [ ] وا [ ] أكبر وهذا من فقهه رضي ا [ ] عنه .  
وقد قال قوم التسمية عند الذبح والتكبير عند الإحلال بدلاً من التلبية عند الإحرام وفعل ابن عمر أفقه وا [ ] أعلم \$ الآية الثامنة عشرة \$ .  
قوله تعالى ( ! ! ) ( ! ) الآية 39 .  
فيها أربع مسائل \$ المسألة الأولى في سبب نزولها \$ .  
وفي ذلك ثلاثة أقوال .  
الأول روي عن ابن عباس أن النبي لما خرج من مكة قال أبو بكر أخرجوا نبيهم إنا [ ] وإنا إليه راجعون ليهلكن فأنزل ا [ ] ( ! ) . ( ! ) !  
قال أبو بكر فعرفت أنه سيكون قتال خرج الترمذي وغيره .  
الثاني قال مجاهد الآية مخصوصة نزلت في قوم مهاجرين وكانوا يمنعون فأذن ا [ ] في قتالهم وهي أول آية نزلت في القتال .  
الثالث قال الضحاك استأذن أصحاب النبي في قتال الكفار ف قيل ( ! ! )